

Distr.  
GENERAL

E/CN.7/1997/4/Add.1  
12 February 1997  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة الأربعون

فيينا ، ١٨ - ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٧

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت\*

الاتجار بالمخدرات وعرضها على نحو غير مشروع ، بما في ذلك  
تقارير الهيئات الفرعية التابعة للجنة

تقارير الهيئات الفرعية

مذكرة من الأمانة

### ملخص

تتضمن هذه المذكرة ملخصا للتدابير التي اتخذتها الحكومات مؤخرا لتحسين التعاون الاقليمي ودون الاقليمي في أنشطة مكافحة المخدرات ، حسبما عرضت في اجتماعات الهيئات الفرعية التي عقدت منذ الدورة التاسعة والثلاثين للجنة المخدرات . أما المسائل المختلفة المراد استرعاء انتباه اللجنة اليها فتورد في التقارير المنفردة للهيئات الفرعية ، والتي هي معروضة على اللجنة بلغات عمل كل من تلك الاجتماعات . وترد في هذه المذكرة أيضا اقتراحات لتحسين فاعلية الاجتماعات قدمت أثناء الاجتماعات غير الرسمية التي عقدتها اللجنة في فترة ما بين الدورات .

## المحتويات

| الصفحة | الفقرات |  |
|--------|---------|--|
| ٢      | ٢-١     | ..... مقدمة  |
| ٣      | ٨ - ٣   | ..... - المسائل المعروضة على لجنة المخدرات   |
| ٣      | ٣       | ألف - الاجتماع التاسع لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بانفاذ قوانين المخدرات في افريقيا .....   |
| ٣      | ٤       | باء - الاجتماع الحادي والعشرون لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بانفاذ قوانين المخدرات في آسيا والمحيط الهادئ .....  |
| ٤      | ٨-٥     | جيم - جداول الأعمال المؤقتة للاجتماعات المقبلة .....   |
| ٦      | ١١-٩    | ..... ثانيا - المواضيع الرئيسية التي شملتها توصيات الهيئات الفرعية منذ الدورة الأخيرة للجنة .....  |
| ٧      | ١٤-١٢   | ..... ثالثا - الحالة المتعلقة بتنفيذ التوصيات التي اعتمدها اجتماعات الهيئات الفرعية .....  |
| ٨      | ٣٤-١٥   | ..... رابعا - حالة التعاون الاقليمي ودون الاقليمي .....  |
| ٨      | ٢٢-١٦   | ألف - اجتماع رؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بانفاذ قوانين المخدرات في افريقيا .....   |
| ٩      | ٣٤-٢٣   | باء - اجتماع رؤساء وأجهزة انفاذ قوانين المخدرات في آسيا والمحيط الهادئ .....   |
| ١٢     | ٣٧-٣٥   | ..... خامسا - تنظيم الاجتماعات المقبلة .....   |
| ١٣     | ٣٩-٣٨   | ..... سادسا - المناقشات التي دارت في الاجتماعات غير الرسمية التي عقدتها اللجنة في فترة ما بين الدورات بشأن تحسين فاعلية اجتماعات الهيئات الفرعية التابعة للجنة ..... |

## مقدمة

١ - سعيا الى التكيف مع المعوقات المفروضة على الميزانية بسبب الأزمة المالية التي تواجهها الأمم المتحدة ، لم يعقد منذ الدورة التاسعة والثلاثين للجنة المخدرات سوى اجتماعين اقليميين لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بانفاذ قوانين المخدرات (هولندا) ، هما :

(أ) الاجتماع التاسع لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بانفاذ قوانين المخدرات (هونليا) في افريقيا ، الذي عقد في القاهرة من ١٦ الى ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٦ :

(ب) الاجتماع الحادي والعشرون لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بانفاذ قوانين المخدرات (هونليا) في آسيا والمحيط الهادئ ، الذي عقد في مانيل من ٤ الى ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ .

أما الاجتماع الثامن لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بانفاذ قوانين المخدرات في أمريكا اللاتينية والكاريببي فقد أرجئ من عام ١٩٩٦ الى عام ١٩٩٧ . ويعرض تقريراً اجتماعي هونليا المعقودين أثناء عام ١٩٩٦ على اللجنة بلغات عمل نينك الاجتماعيين (UNDCP/HONLAF/1996/5) و (UNDCP/HONLAP/1996/4) .

٢ - والتوصيات التي اعتمدها اجتماعا هونليا أفريقيا وهونليا آسيا والمحيط الهادئ موجهة في المقام الأول الى حكومات المنطقة ، وتعرض على اللجنة بغرض الاطلاع عليها .

#### أولا - المسائل المعروضة على لجنة المخدرات

#### ألف - الاجتماع التاسع لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بانفاذ قوانين المخدرات في افريقيا

٣ - اعتمد الاجتماع التاسع لهونليا افريقيا توصيات الأفرقة العاملة الواردة في الفقرة ١ من الفصل الأول من تقرير الاجتماع . والاشارة المباشرة الى برنامج الأمم المتحدة المعني بالمكافحة الدولية للمخدرات (اليونديسيب) تقتصر على التوصية ٤ ، التي مفادها أن يواصل اليونديسيب ويزيد دعمه المقدم الى البلدان لمساعدتها على اعتماد تشريعات مواكبة للعصر ومنسقه ، وأن يساعد الدول أيضا في ميدان تدريب العاملين في أجهزة انفاذ القوانين .

#### باء - الاجتماع الحادي والعشرون لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بانفاذ قوانين المخدرات في آسيا والمحيط الهادئ

٤ - اعتمد الاجتماع الحادي والعشرون لهونليا آسيا والمحيط الهادئ توصيات أفرقة العاملة ، الواردة في الفقرة ١ من الفصل الأول من تقرير الاجتماع . وجرى تنظيم الأفرقة العاملة حسب التقسيمات دون الاقليمية ، وهي جنوب غرب آسيا وجنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ . وتقتصر الاشارة المباشرة الى اليونديسيب على التوصية ٤ الصادرة عن الفريق دون الاقليمي الخاص بجنوب شرق آسيا ، والتي مفادها أن يقوم اليونديسيب والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول) ببحث مسألة تجميع وتعميم المعلومات الاستخبارية عن ازدياد تعاطي عقار "النشوة" (إكستاسي) والاتجار به في المنطقة الفرعية .

جيم - جداول الأعمال المؤقتة للاجتماعات المقبلة

- ٥ - جدول الأعمال المؤقت للاجتماع الثامن لهونليا أمريكا اللاتينية والكاريببي هو كما يلي :
- ١ - انتخاب أعضاء المكتب .
  - ٢ - اقرار جدول الأعمال .
  - ٣ - الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الاقليمي ودون الاقليمي ، بما في ذلك استعراض التقدم المحرز والعقبات المصادفة في تنفيذ المادة ١٧ من اتفاقية ١٩٨٨ .
  - ٤ - تنفيذ دول المنطقة للتوصيات التي اعتمدها الاجتماع السابع لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بانفاذ قوانين المخدرات في أمريكا اللاتينية والكاريببي .
  - ٥ - النظر في المواضيع من جانب الأفرقة العاملة :
    - (أ) العقاقير المحورة ؛
    - (ب) تحليل الهيكل التنظيمي لمنظمات الاتجار بالمخدرات ، بما في ذلك وسائط الاتصال المستخدمة بين المتجرين ؛
    - (ج) التسليم المراقب ، بما في ذلك التعامل مع المخبرين والعمليات المستترة .
  - ٦ - تنظيم الاجتماع التاسع لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بانفاذ قوانين المخدرات في أمريكا اللاتينية والكاريببي .
  - ٧ - مسائل أخرى .
  - ٨ - اعتماد التقرير .
- ٦ - وجدول الأعمال المؤقت للاجتماع العاشر لهونليا افريقيا ، الذي اعتمد في الاجتماع التاسع هو كما يلي :
- ١ - انتخاب أعضاء المكتب .
  - ٢ - اقرار جدول الأعمال .

- ٣ - الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الاقليمي ودون الاقليمي .
  - ٤ - تنفيذ دول المنطقة للتوصيات التي اعتمدها الاجتماع الثامن لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بانفاذ قوانين المخدرات في افريقيا .
  - ٥ - النظر في المواضيع من جانب الأفرقة العاملة :
    - (أ) آخر التطورات المتعلقة بالاتجار غير المشروع بالإيفيدرين والميتاكوالون :  
الاتجاهات والتدابير المضادة ؛
    - (ب) الشبكات الاجرامية الضالعة في الاتجار بالمخدرات في افريقيا ؛
    - (ج) التدابير المتخذة بالتعاون مع السلطات الصيدلانية لمكافحة وتقليل بيع المستحضرات الصيدلية المحتوية على عقاقير خاضعة للرقابة الدولية في الأزقة ؛
    - (د) الزراعة غير المشروعة للنباتات التي تستخلص منها العقاقير المخدرة : الحالة الراهنة والتدابير المضادة ؛
    - (هـ) أمثلة عملية للتعاون الدولي في قضايا غسل الأموال .
  - ٦ - تنظيم الاجتماع الحادي عشر لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بانفاذ قوانين المخدرات في افريقيا .
  - ٧ - مسائل أخرى .
  - ٨ - اعتماد التقرير .
- ٧ - وجدول الأعمال المؤقت للاجتماع الثاني والعشرين لهولندا آسيا والمحيط الهادئ ، الذي اعتمد في الاجتماع الحادي والعشرين هو كما يلي :
- ١ - انتخاب أعضاء المكتب .
  - ٢ - اقرار جدول الأعمال .
  - ٣ - الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الاقليمي ودون الاقليمي .

- ٤ - الاتجار غير المشروع بالهيريون .
- ٥ - تنفيذ دول المنطقة للتوصيات التي اعتمدها الاجتماع العشرين لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بانفاذ قوانين المخدرات في آسيا والمحيط الهادئ .
- ٦ - النظر في المواضيع من جانب الأفرقة العاملة :
- (أ) صنع المنشطات وتوزيعها بصورة غير مشروعة ؛
- (ب) إعداد ملفات عن مهربي المخدرات ، بما في ذلك التوحيد القياسي للبيانات المجموعة لاستعمالها في إعداد تلك الملفات ؛
- (ج) استعراض كيفية عمل اجتماع رؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بانفاذ قوانين المخدرات في آسيا والمحيط الهادئ وأهدافه .
- ٧ - تنظيم الاجتماع الثالث والعشرين لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بانفاذ قوانين المخدرات في آسيا والمحيط الهادئ .
- ٨ - مسائل أخرى .
- ٩ - اعتماد التقرير .

٨ - ويسترعى انتباه اللجنة الى الفقرة ٣٨ أدناه ، المتعلقة باقتراح مقدم لادراج بند اضافي في جداول أعمال الهيئات الفرعية في الفترة ١٩٩٧-١٩٩٨ ، بهدف بحث المسائل التي ستنظر فيها الجمعية العامة في دوراتها الاستثنائية عام ١٩٩٨ . وللإطلاع على مواعيد الاجتماعات وأماكن انعقادها ، انظر الفقرات ٣٥ الى ٣٧ أدناه .

### ثانيا - المواضيع الرئيسية التي شملتها توصيات الهيئات الفرعية منذ الدورة الأخيرة للجنة

٩ - كانت المواضيع التي ناقشتها الأفرقة العامة في الاجتماعين اللذين عقدا بالفعل هي : صنع المنشطات وتوزيعها بصورة غير مشروعة ، وإعداد ملفات عن مهربي المخدرات ، والتسليم المراقب ، والتنسيق وتحسين الاتصال فيما بين أجهزة انفاذ القوانين ، وجمع البيانات الاستخباراتية عند نقاط الدخول والخروج ، ومراقبة الطرود المرسله بواسطة البريد وخدمات التوصيل الخاصة ، ومنع الفساد داخل أجهزة انفاذ قوانين المخدرات . وهذه المواضيع تهم جميع المناطق . بيد أن صنع المنشطات وتوزيعها بصورة

غير مشروعة هو مشكلة متنامية تمثل شاغلا خاصا لاجتماع هونليا آسيا والمحيط الهادئ ، ومن ثم فقد تولى أحد الأفرقة العاملة بحث هذا الموضوع .

١٠ - كما أن معظم التوصيات ، بصرف النظر عن المواضيع قيد المناقشة ، أجمعت على ابراز الحاجة الى جمع المعلومات والاستخبارات وتعميمها وتقاسمها وتبادلها بصورة موقوتة ومنظمة على الصعيد الوطني والثنائي والاقليمي والدولي للانتفاع بها على النحو الأمثل .

١١ - ورثي أن وجود سياسة واضحة بشأن التعاون عبر الحدود هو أمر ضروري لزيادة فاعلية التعاون بين أجهزة انفاذ القوانين والمنظمات الدولية - الحكومية المتخصصة ، مثل الاتحاد البريدي العالمي ومجلس التعاون الجمركي (الذي يسمى أيضا المنظمة العالمية للجمارك) . وأهيب بتلك المنظمات وبالبلدان المتقدمة التي لديها دراية فنية يمكن أن تتقاسمها مع البلدان النامية أن تمد يد المساعدة في هذا الميدان .

### ثالثا - الحالة المتعلقة بتنفيذ التوصيات التي اعتمدها اجتماعات الهيئات الفرعية

١٢ - لم تقم اجتماعات الهيئات الفرعية قيد البحث باستعراض تنفيذ التوصيات التي سبق اعتمادها .

١٣ - وقد جرى ابلاغ اللجنة أثناء دورتها التاسعة والثلاثين ، في عام ١٩٩٦ ، بأن الحالة المتعلقة بتنفيذ التوصيات المعتمدة في اجتماعات الهيئات الفرعية لن تستعرض بعد سنة واحدة من اعتماد تلك التوصيات بل بعد سنتين ، كيما يتاح للحكومات وقت كاف لاتخاذ اجراءات بشأنها ولتقديم تقرير عن الاجراءات المتخذة (E/CN.7/1996/10) ، الفقرة ٥٣ ، و E/CN.7/1996/10/Add.1 ، الفقرة ٢١) .

١٤ - ومن ثم ، فان الدورة الجديدة تقضي بأن يجري الاستعراض على النحو التالي :

(أ) التوصيات المعتمدة في الاجتماع الثامن لهونليا افريقيا ، عقد في كمبالا من ٢٣ الى ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ ، سوف يستعرض تنفيذها في الاجتماع العاشر ، المقرر حاليا عقده في أبوجا عام ١٩٩٨ ؛ أما التوصيات المعتمدة في الاجتماع التاسع ، المعقود في القاهرة من ١٦ الى ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٦ ، فسوف يستعرض تنفيذها في الاجتماع الحادي عشر ؛

(ب) التوصيات المعتمدة في الاجتماع العشرين لهونليا آسيا والمحيط الهادئ ، الذي عقد في جاكرتا من ١٨ الى ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ ، سوف يستعرض تنفيذها في الاجتماع الثاني والعشرين ، المقرر حاليا عام ١٩٩٨ ؛ أما التوصيات المعتمدة في الاجتماع الحادي والعشرين ، الذي عقد في مانिला من ٤ الى ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ ، فسوف يستعرض تنفيذها في الاجتماع الثالث والعشرين ؛

(ج) التوصيات التي اعتمدت في الاجتماع السابع لهونوليا أمريكا اللاتينية والكاريبي ، الذي عقد في هافانا من ٩ الى ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ ، سوف يستعرض تنفيذها في الاجتماع الثامن ، المقرر حاليا عقده في النصف الثاني من عام ١٩٩٧ ؛

(د) التوصيات التي اعتمدت في الدورة الحادية والثلاثين للجنة الفرعية المعنية بالاتجار غير المشروع بالمخدرات والمسائل ذات الصلة في الشرقين الأدنى والأوسط ، التي عقدت في عمان من ٩ الى ١٣ آذار/مارس ١٩٩٦ ، سوف يستعرض تنفيذها في الدورة الثالثة والثلاثين ؛ أما التوصيات المعتمدة في الدورة الثانية والثلاثين ، التي ستعقد في باكو من ١٧ الى ٢١ شباط/فبراير (الشهر) ١٩٩٧ ، فسوف تستعرض في الدورة الرابعة والثلاثين .

### رابعا - حالة التعاون الاقليمي ودون الاقليمي

١٥ - استحدثت في جداول الأعمال ، ابتداء من عام ١٩٩٣ ، بند جديد عنوانه " الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الاقليمي ودون الاقليمي " . وقد جرى منذ ذلك الحين تعميم التقارير المتعلقة باتجاهات الاتجار غير المشروع على الصعيد الوطني لكي يطلع عليها المشاركون في اجتماعات هونوليا ولكن لم يجر مناقشتها بالتفصيل . كما أن الاجتماعات لا تبلغ الا بالاتجاهات الجديدة والهامة التي لها أثر في التعاون .

### ألف - اجتماع رؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بانفاذ قوانين المخدرات في افريقيا

١٦ - عقب بيان استهلالي ألقى نيابة عن الأمانة ، أنلى ممثلو بوركينا فاسو وتوغو وتونس والجمهورية العربية الليبية وجمهورية تنزانيا المتحدة وكوت ديفوار وكينيا وليسوتو ومدغشقر ومصر وناميبيا ونيجيريا ببيانات أمام الاجتماع ، كما أدلى المراقبون عن فرنسا وكندا والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية/الانتربول ببيانات .

١٧ - وسلم المتحدثون بأن الاتجار غير المشروع بالمخدرات وتعاطيها آخذان في التزايد . وذكر أن تأثيرهما السلبي على النظم الاجتماعية - الاقتصادية والسياسية وعلى الأمن الوطني والاستقرار الاقليمي هو من الجسامة بحيث لا يمكن تجاهله . ومكافحة هذه المشكلة هي مسؤولية جماعية ، ومن ثم يصبح التعاون بين الدول ضرورة أساسية .

١٨ - وقيل انه مع أن هذا التعاون الدولي يعتبر ضروريا لمكافحة المخدرات فان التنسيق بين الأجهزة الحكومية وداخلها مهم بالمثل . ومن ذلك المنطلق ، أفاد عدد من الممثلين عن قيام حكوماتهم بإنشاء هيئات تنسيق مشتركة بين الوزارات لتعمل كبؤر وصل لصوغ وتنفيذ وتنسيق سياسات مكافحة المخدرات وكذلك تنسيق التعاون الوطني ودون الاقليمي .



١٩ - وشدد معظم الممثلين ، لدى وصفهم أساليب العمل المعقدة التي يتبعها المتجرون بالمخدرات ، على ضرورة تنسيق الجهود والتدابير بإجراء تحريات عبر الحدود وبتبادل الاستخبارات والمعلومات . وقالوا ان حكوماتهم أبرمت لهذا الغرض اتفاقات ثنائية للتعاون في ميدان تبادل المعلومات والمساعدة القانونية في المسائل الجنائية . وقد أتاحت تلك الاتفاقات ، ضمن جملة أمور ؛ انتداب موظفي اتصال الى البلدان المجاورة وتزويد تلك البلدان بمعلومات عن دروب التهريب وعن الشحنات المشبوهة . وذكرت عدة عمليات توقيف وضبط ناجحة أجريت كنتيجة مباشرة لتعاون وثيق بين دول متجاورة\*

٢٠ - ولاحظ عدة ممثلين أن الموقع الجغرافي لبلدانهم يجعلها عرضة لشبكات الاتجار الجيدة التنظيم وقالوا ان حكوماتهم اتخذت اجراء اضافيا لتشديد الرقابة الحدودية فعقدت اجتماعات دون اقليمية بشأن التعاون الأمني ، مع تركيز خاص على تدعيم سبل ووسائل كشف المهربين والمتجرين .

٢١ - وذكر أنه مما يثير القلق ازدياد قدرة المتجرين بالمخدرات والتنظيمات الاجرامية على القيام بعمليات دولية . ومن ثم ، يلزم تدريب موظفي انفاذ قوانين المخدرات على مواجهة هذا التطور . وقد قامت بلدان ذات خبرات وموارد أكبر في المنطقة بتنظيم دورات تدريبية لموظفي انفاذ القوانين من دول افريقية وبلدان ناطقة بالعربية من خارج المنطقة .

٢٢ - وجرى إبلاغ الاجتماع باتفاق أبرم في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ بين اليونديسيب وأمانة الجماعة الاقتصادية لدول غرب آسيا (الايكوواس) . ويقضي ذلك الاتفاق بتقديم مساعدة تقنية وخدمات استشارية الى وحدة تنسيق معنية بالمخدرات يعتمز انشاؤها في أمانة الايكوواس .

#### باء - اجتماع رؤساء وأجهزة انفاذ قوانين المخدرات في آسيا والمحيط الهادىء

٢٣ - أنلى ممثلو أذربيجان واستراليا واندونيسيا وباكستان وتونغا وجمهورية كوريا والفلبين وفيت نام وميكرونيزيا (ولايات - الموحدة) والهند ، وكذلك المراقبون عن المنظمة العالمية للجمارك وخطة كولومبو واليونديسيب ، ببيانات أمام الاجتماع .

---

\* بعد الاجتماع التاسع لهونليا افريقيا ، في حزيران/يونيه ١٩٩٦ ، أبرم في المنطقة سكان هامان بشأن التعاون ، هما : (أ) خطة العمل المتعلقة بمكافحة المخدرات ، التي اعتمدها منظمة الوحدة الافريقية في الجمعية الثانية والثلاثين لرؤساء دولها وحكوماتها ، التي عقدت في ياوندي من ١ الى ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٦ ؛ و (ب) البروتوكول المتعلق بمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات في منطقة الجماعة الانمائية للجنوب الافريقي ، الذي اعتمده الدول الأعضاء في تلك الجماعة يوم ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٦ بمدينة ماسيرو .

٢٤ - وشدد المتحدثون عموماً على ضرورة مساعدة البلدان ودعمها بعضها بعضاً من خلال تبادل المعلومات والمساعدة القانونية . وقدم الممثلون عرضاً لما قامت به بلدانهم ، تسهيلاً للتعاون ، من اعتماد ودعم مستمر لاتفاقيات غير رسمية تتيح تبادلاً سريعاً للمعلومات العملية ولاتفاقيات أكثر اتساماً بالطابع الرسمي تقوم على مذكرات تفاهم لتشجيع طلبات المساعدة القانونية المتبادلة في الملاحقات الجنائية المتعلقة بالمخدرات .

٢٥ - وقدم ممثل اليونديسيب عرضاً مفصلاً لمختلف مذكرات التفاهم المبرمة مع بلدان في المنطقة . ونوه على وجه الخصوص بمذكرتي تفاهم اقليميتين تضمنتا التزامات بالتعاون في شؤون مكافحة المخدرات من جانب بلدان جنوب غرب وجنوب شرق آسيا . وأبلغ الممثل الاجتماع بآخر مشاريع اليونديسيب الجاري تنفيذها دعماً لتلك المذكرات الاقليمية . واسترعى الانتباه بشكل خاص الى مشروعين يستهدفان زيادة التعاون بين بلدان جنوب شرق وجنوب غرب آسيا فيما يتعلق بمراقبة الكيماويات السليفة . كما استرعى انتباه الاجتماع الى الالتزام المبرم بين رابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي (السارك) واليونديسيب بأن يتعاونوا في شؤون مكافحة المخدرات . وأشار الى اجتماعين دوليين وشيكن ، يعقدان تحت رعاية اليونديسيب بدعم قوي من اليابان والصين ، باعتبارهما شاهداً اضافياً على استمرار روح التعاون بين بلدان المنطقة : أولهما يعقد في شانغهاي من ٢٥ الى ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ ويركز على المنشطات الأمفيتامينية ؛ أما الثاني فيعقد في اليابان عام ١٩٩٧ ويتناول المسائل القانونية والعملية المرتبطة بأنسب السبل لتطبيق المادة ١٧ ، المتعلقة بالاتجار غير المشروع عن طريق البحر ، من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لعام ١٩٨٨ .

٢٦ - وأبلغ الممثلون الاجتماع بعدد من الاتفاقيات في شكل مذكرات تفاهم أبرمت مع بلدان أخرى على صعيد ثنائي أو متعدد الأطراف بمساعدة من اليونديسيب أو من منظمات اقليمية . ومن الواضح أن ممارسات الدخول في اتفاقيات تعاون قد تزايدت وأصبحت هي النهج المفضل لدى بلدان كثيرة لاقامة علاقات عمل دولية في شؤون مكافحة المخدرات . وأفادت البلدان عن أعداد متزايدة من التحريات المتعلقة بالمخدرات التي شاركت فيها بلدان أخرى أو قدمت فيها يد المساعدة . وكان كثير من الأمثلة التي ساقها الممثلون يتعلق بمشاركة أكثر من بلد آخر ، مما يمثل دليلاً آخر على ضرورة وجود أساس قانوني يرتكز اليه في تقديم العون .

٢٧ - وشدد ممثلاً الهند وباكستان على استمرار اتفاق حكومتيهما على عقد اجتماعات منتظمة على الصعيد السياسي والتنفيذي لاستعراض وتقرير بنهوج مشتركة بشأن المشاكل المتعلقة بالمخدرات التي تمس حدودهما المشتركة ، مثل حركة السلائف والاتجار بالهيريون وغيره من المخدرات ، وكذلك بشأن انشاء نظم لتبادل المعلومات العملية بصورة منتظمة .

٢٨ - وذكر أن الاتفاق المبرم في عام ١٩٩٤ بين باكستان وجمهورية ايران الاسلامية لتعزيز تبادل المعلومات وتنظيم دورات تدريبية مشتركة ودوريات حدودية مشتركة لا يزال نافذاً ويلقى دعماً كاملاً من جانب اليونديسيب . وفي هذا الصدد ، قدم اليونديسيب معدات الى قوات الأمن الحدودية في البلدين . ونظراً لما حققه هذا المشروع المشترك من نتائج ايجابية ، طلبت باكستان وجمهورية ايران الاسلامية الى

اليونديسيب توسيع نطاق المشروع ليشمل حدودهما مع أفغانستان . ويعتزم اليونديسيب انشاء منطقة أمنية لمكافحة التهريب من أفغانستان الى البلدان المجاورة . وسوف يشمل هذا الاتفاق جمهورية ايران الاسلامية وباكستان وطاجيكستان وتركمنستان وأوزبكستان ، التي ستتعاون تعاونا وثيقا فيما بينها . وأبدى ممثل الهند ملاحظات بشأن أهمية الاستعانة بمنظمات مثل السارك والانتربول كقناة لتبادل المعلومات .

٢٩ - ولفت ممثل ولايات ميكرونيزيا الموحدة الانتباه الى وضعية البلدان الأصغر المعرضة لبلاء المخدرات . وقال ان هذه البلدان ، وإن لم تكن تواجه مشكلة كبيرة بالمعايير العالمية ، تظل في حاجة الى المساعدة والدعم من أجل مكافحة المشاكل المرتبطة بالاتجار بالمخدرات وغسل الأموال . وقد قامت ولايات ميكرونيزيا الموحدة ، بمساعدة من اليونديسيب ، باعداد تشريعات تشمل كثيرا من مقتضيات اتفاقية ١٩٨٨ ، بما في ذلك الأحكام المتعلقة بمكافحة عائدات الجرائم المرتبطة بالمخدرات وعمليات غسل الأموال .

٣٠ - وقد تناول الاجتماع التاسع عشر لكبار المسؤولين عن شؤون المخدرات ، الذي عقد في هانوي من ١٦ الى ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ ، مسائل التعاون الاقليمي بين الدول الأعضاء في رابطة "آسيان" ، وكان مؤشرا آخر على عزم بلدان جنوب شرق آسيا على حل مشاكل مكافحة المخدرات من خلال التعاون .

٣١ - كما أفاد عدد من حكومات المنطقة عن تعاونها الوثيق مع دول شتى خارج المنطقة في ميدان مكافحة المخدرات والمشاكل المرتبطة بها ، الى جانب تعاونها فيما بينها . وذكر أن ألمانيا وفرنسا وكندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، وكذلك الاتحاد الأوروبي والانتربول ، تواصل تقديم معلومات ومساعدات أخرى الى كثير من البلدان دعما للتحريات المتعلقة بالمخدرات والتحريرات المالية وعمليات التسليم المراقب . وأثنى عدد من الممثلين على تلك البلدان والمنظمات ، وعلى استراليا واليابان ونيوزيلندا ، لما قدمته من مساعدات تدريبية في ميداني انفاذ قوانين المخدرات والتحريرات المالية . ولفت المراقب عن المنظمة العالمية للجمارك الانتباه الى مكتب الاتصال الاقليمي المعني بالاستخبارات ، الذي يقع مقره حاليا في هونغ كونغ ، باعتباره مصدرا للمعلومات وقناة لتبادلها .

٣٢ - وقال ممثل استراليا انه يسره أن يبلغ الاجتماع بصور تشريع جديد يجب قرار المحكمة العليا الذي أبلغ الى الاجتماع العشرين لهونليا آسيا والمحيط الهادىء ، والذي قضى بعدم قانونية عمليات التسليم المراقب في استراليا .

٣٣ - واسترعى عدد من الممثلين الانتباه الى أهمية وجود موظفي الاتصال المعنيين بالمخدرات في تمكين البلدان من الاتصال الفوري بأجهزة انفاذ القوانين في البلدان الأخرى دعما للتحريات المتعلقة بالمخدرات ، وفي تقديم درايتهم الفنية الى أجهزة انفاذ القوانين في البلدان المضيفة . وأبدى الممثلون تأييدهم للممارسة المتمثلة في انتداب موظفي اتصال معنيين بالمخدرات وشجعوا بلدان المنطقة على تنفيذ برامج مماثلة .

٣٤ - وأشار كثير من الممثلين الى تزايد القلق من عمليات غسل الأموال ، والى ضرورة معالجة هذه المشكلة . وقيل ان التشريعات في عدد من البلدان لا تزال غير مناسبة لمكافحة تلك المشكلة . وأن هذه البلدان تحتاج الى مساعدة على صوغ التشريعات المناسبة من اليونديسيب وسائر المنظمات والبلدان التي لديها خبرة في ذلك الميدان . وحث الممثلون الدول التي لم تنضم بعد الى اتفاقية ١٩٨٨ على أن تفعل ذلك وأن تنفذ أحكام تلك الاتفاقية فيما يتعلق بغسل الأموال . بيد أنه أشير الى أن عددا من دول المنطقة يفتقر الى الأدوات اللازمة ، بما في ذلك الكوادر المدربة ، لاجراء التحريات المالية أو لمساعدة غيرها في تلك التحريات . ومن ثم ، يلزم توفير التدريب على سبيل الأولوية من جانب الدول والمنظمات الدولية ذات الخبرات المناسبة لضمان تمكن دول المنطقة من التعاون في التحريات المالية .

#### خامسا - تنظيم الاجتماعات المقبلة

٣٥ - نظرا للآزمة المالية التي تواجهها الأمم المتحدة أصبح ضروريا ارجاء عدد من الاجتماعات . والاجتماعان المزمع حاليا عقدهما في عام ١٩٩٧ هما :

(أ) الدورة الثانية والثلاثون للجنة الفرعية المعنية بالاتجار غير المشروع بالمخدرات والمسائل ذات الصلة في الشرقين الأدنى والأوسط ، التي ستعقد في باكو من ١٧ الى ٢١ شباط/فبراير ١٩٩٧ ؛

(ب) الاجتماع الثامن لهونليا أمريكا اللاتينية والكاريببي ، الذي سيعقد في سنتياغو ، شيلي ، أثناء النصف الثاني من عام ١٩٩٧\* .

وستكون حصيلة اجتماع اللجنة الفرعية موضوع تقرير منفصل يقدم الى اللجنة (E/CN.7/1997/4/Add.2) .

٣٦ - للاطلاع على جدول الأعمال المؤقت للاجتماع الثامن لهونليا أمريكا اللاتينية والكاريببي ، المزمع حاليا عقده في سنتياغو ، شيلي ، أثناء النصف الثاني من عام ١٩٩٧ ما لم ترد دعوة من احدى حكومات المنطقة لاستضافته ، انظر الفقرة ٥ .

٣٧ - وللإطلاع على جدول الأعمال المؤقتين للاجتماع العاشر لهونليا افريقيا ، المزمع حاليا عقده في أبوجا عام ١٩٩٨ ، والاجتماع الثاني والعشرين لهونليا آسيا والمحيط الهادئ ، المزمع حاليا عقده في كوالالمبور عام ١٩٩٨ ، انظر الفقرتين ٦ و ٧ ، على التوالي .

---

\* في حال عدم وجود عرض حكومي لاستضافة اجتماع احدى الهيئات الفرعية ، تجتمع تلك الهيئة في مقر اللجنة الاقليمية .

سادسا - المناقشات التي دارت في الاجتماعات غير الرسمية التي  
عقدتها اللجنة في فترة ما بين الدورات بشأن تحسين  
فاعلية اجتماعات الهيئات الفرعية التابعة للجنة

٣٨ - أثناء الاجتماعين غير الرسميين اللذين عقدتهما اللجنة في فترة ما بين الدورات يومي ٢٧ أيلول/سبتمبر و ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ ، نوقشت مسألة تحسين فاعلية اجتماعات الهيئات الفرعية . ومع الاعتراف بأهمية اجتماعات هونليا ودورات اللجنة الفرعية باعتبارها محافل اقليمية لدراسة المسائل التي تهم المناطق المعنية ، اقترح أن تكون جداول أعمال تلك الاجتماعات أكثر تحديدا . ومتابعة لذلك الاقتراح ، رثي أنه يجدر باجتماعات الهيئات الفرعية التي ستعقد أثناء عام ١٩٩٧ أن تعمل أيضا كمصفاة لانتقاء المواضيع التي ستدرسها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية المعنية بالمكافحة الدولية للمخدرات عام ١٩٩٨ ، ولذلك ، سيقترح تضمين جدول أعمال كل هيئة فرعية بندا اضافيا عنوانه "استعراض المسائل التي ستنظر فيها الجمعية العامة أثناء دورتها الاستثنائية المعنية بالمكافحة الدولية للمخدرات عام ١٩٩٨" .

٣٩ - ورغم وجود اتفاق على أن تواصل الهيئات الفرعية اجتماعاتها بصورة منتظمة ، فلم يكن هناك توافق في الآراء بشأن تواتر تلك الاجتماعات . اذ رأى بعض الممثلين أن الدور الفريد الذي تؤديه اجتماعات الهيئات الفرعية يقتضي عقد دورات سنوية ، بينما فضل البعض الآخر عقد الدورات كل سنتين من أجل ترشيد استغلال الموارد الشحيحة مع اتاحة وقت كاف لتدابير المتابعة . ورثي أنه في حال اعتماد النهج القائل بعقد الدورات كل سنتين يمكن عقد اجتماعات استثنائية للهيئات الفرعية كلما اقتضت الضرورة . وفي الوقت ذاته ، أبدي تأييدا قويا لاستمرار اللجنة الفرعية في عقد دوراتها سنويا . وشدد على ضرورة مراعاة الحالة الخاصة لكل منطقة ، اذا ما أريد توحيد تواتر اجتماعات كل الهيئات الفرعية .

-----